[343] آية الحجاب. أقول: أورد قدس ا روحه كثيرا من مطاعنهم تركناها اختصارا وسنعيد الكلام بذكر تفاصيل مثالبهم وإثباتها بما هو متداول بينهم اليوم من كتبهم التي لا يمكنهم القدح في رواياتها وبسط القول فيها اعتراضا وجوابا ليتم الحجة على المخالفين ولا يبقى لهم عذر في الدنيا ولا في يوم الدين. ونرجو من فضله تعالى أن لا يحرمني أجر ذلك، فإنه لا يضيع عنده أجر المحسنين. 163 - يل (1): البراء بن عازب، قال: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله جالسا (2) في أصحابه إذ أتاه وفد من بني تميم، منهم (3) مالك بن نويرة، فقال: يا رسول ا صلى ا عليه وآله ! علمني الايمان ؟. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: تشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأني رسول ا، وتصلي الخمس، وتصوم شهر (4) رمضان، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وتوالي وصيي هذا من بعدي - وأشار إلى علي (ع) بيده - ولا تسفك دما، ولا تسرق، ولا تخون، ولا تأكل مال اليتيم، ولا تشرب الخمر، وتوفي بشرائعي، وتحلل حلالي وتحرم حرامي، وتعطي الحق من نفسك للضعيف والقوي والكبير والصغير.. حتى عد عليه شرائع الاسلام. فقال: يا رسول ا صلى ا عليه وآله ! أعد علي فإني رجل نساء، فأعادها عليه فعقدها بيده، وقام وهو يجر إزاره وهو يقول: تعلمت الايمان ورب الكعبة، فلما بعد عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال صلى ا عليه وآله: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا الرجل. فقال أبو بكر وعمر: إلى من تشير يا رسول ا (ص) ؟ !. فأطرق إلى الارض

_____

(1) الفضائل، لابن شاذان: 75، خبر مالك بن نويرة. (2) في المصدر: جالس - بالرفع - وهو أولى. (3) لا توجد: منهم، في المصدر. (4) لا توجد لفظة: شهر، في المصدر.

_____